

الندوة التفاعلية (الصحافة في عالم متغير) في جامعة فيلادلفيا



قال الصحفي تاج الدين عبدالحق رئيس تحرير صحيفة إرم الإخبارية: إن الصحافة عالم يتغير ويتطور ويتجاوز ذاته وتطلعاته كل يوم، وعلى أهلها أن يكونوا على أهبة الاستعداد ولا يتوانوا عن ركوب كل موجة من موجاتها المتعاقبة بحنكة ودراية وثقة. وتطرق عبدالحق في الندوة التفاعلية (الصحافة في عالم متغير: الصحافة الإلكترونية نموذجاً) التي عقدها اللجنة الثقافية وقسم الصحافة في جامعة فيلادلفيا إلى المخاضات المرهقة التي مرت بها الصحافة من ورقية إلى إلكترونية وصولاً إلى صحافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تشكل التحدي الأكبر أمام الصحافة الجادة والمهنية في هذا الزمن.

وذكر عبدالحق الصعوبات التي عايشها بداية عمله الصحفي مبيناً أن على الصحفي أن يتحصن بالمعارف والمهارات التي تؤهله للإبداع والتميز، وكيف عليه أن يتمرن للعمل تحت الضغوطات، وهذا كله ينسجم مع طبيعة مهنة المتاعب والشقاء الصحافة.

وفي معرض حوارہ التفاعلي حول التحديات التي تواجه الصحافة ذكر عبد الحق إلى أن العملة الجيدة ستطرد في النهاية العملة الرديئة من السوق، وعليه فإن على الصحفي الحقيقي أن يصقل تجاربه ومهاراته وأن يكون مدركاً تماماً فضائل الحق والصدق في هذه المهنة.

وتطرق عبدالحق إلى المشاكل التي تواجه الصحافة الإلكترونية خصوصاً في الجوانب التشريعية وحقوق الملكية الفكرية والتحديات التي تعاندها، مضيفاً إلى أن التفاعلية التي تؤمنها تخلق انسجاماً كبيراً مع متطلبات العصر الجديد.

وكان الزميل رمزي الغزوي عضو هيئة التدريس في قسم الصحافة قدم الضيف مبيناً ضرورة الالتفات إلى هذا العالم متسارع التغير لنبقى منفعلين في مجرياته ذاكراً أن الواقع حجر، وأن من لا يتغير يُغير ويتأخر في ركبته. وكما وضح أن الصحافة هي الصحافة سواء كانت ورقية أم إلكترونية، إذ الفيصل في هذا سيبقى المهنية والمصداقية.